

قاعدة أهل السنة والجماعة

في

الحكم على الكافر المعين بالنار

-من أقوال أهل العلم-

لأصحاب الفضيلة

الشيخ حمد بن ناصر بن معمر	الشيخ الإسلام بن تيمية
الشيخ سليمان بن عبد الله بن عبد الوهاب	الشيخ سليمان بن سحبان الفزعي الخثعمي
الشيخ عبد العزيز بن باز	الشيخ صالح بن محمد العثيمين
الشيخ عبد العزيز الراجحي	الشيخ صالح بن فوزان الفوزان
الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك	الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

اللجنة الدائمة للإفتاء

سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

* قال **رَحْمَةُ اللَّهِ**: «... فالشفيع الذي أذن الله له في الشفاعة شفاعته من الدعاء الذي ليس فيه عدوان، وهو لا يكون إلا للموحدين لا للمشركين الذين حرّم الله عليهم الجنة ومأواهم النار، وإن لم نقطع لمعين بجنة ولا نار إلا لمن نصّ عليه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأننا مأمورون أن نُعامل بالظاهر والأمر مرجعها إليه **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى**...»⁽¹⁾.



⁽¹⁾ التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق وتذكرة أولي الألباب في طريقة الشيخ

حمد بن ناصر بن معمر

* قال رَحِمَهُ اللهُ: «ينبغي للطالب أن يفهم الفرق بين المعين وغيره؛
فنكفر من دان بغير الإسلام جملةً، ولا نحكم على معين بالنار».(2)



(2) مجموعة الرسائل والمسائل النجدية.

سليمان بن سحمان الفرعي الخثعمي

* قال **رَحِمَهُ اللهُ**: «..وبالجملة فمن دان بدين غير دين الإسلام وقام به هذا الوصف الذي يكون به كافراً فهو كافر ولا نحكم على معيّن بالنار بل نكل أمره إلى الله وإلى علمه وحكمه في باطن أمره هذا في أحكام الثواب والعقاب وأما في أحكام الدنيا فهي جارية على ظاهر الأمر..»⁽³⁾.



(3) كشف الأوهام والالتباس عن تشبيه بعض الأغبياء من الناس، 1/118.

عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

* قال **رَحْمَةُ اللَّهِ**: «...هو وسلفه من أهل السنة والجماعة لا يشهدون لمُعَيَّنٍ بالجنة إلا لمن شهد له رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** بأنه من أهل الجنة، كالعشرة وغيرهم من الصحابة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ**، الذين ثبتت الأحاديث في تعيينهم أنهم من أهل الجنة. وأما مَنْ سواهم فلا يشهدون له بذلك، ولكنهم يرجون لجميع المؤمنين دخول الجنة، ويخافون على مَنْ أذنب من النار، ولا يقطعون لمُعَيَّنٍ بأنه من أهل الجنة أو من أهل النار إلا من ثبت له ذلك في القرآن كأبي لهب والوليد بن المغيرة وقوم نوح، وجميع المهلكين من الأمم، وَمَنْ ذكره رسول الله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**»⁽⁴⁾.



(4) جواب أهل السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والزيدية، مطبوع ضمن الرسائل والمسائل النجدية، الجزء الرابع، القسم الأول، ص 149.